الفصل الرابع

منهج الدراسة

- أولاً : مجتمع الدراسة والعينة.
- ثانياً : الأدوات.
- ثالثاً : إجراءات جمع البيانات.

الفصل الرابع

منهج الدراسة

مقدمة :

تخصص الباحثة الفصل الحالى لعرض الخطوات التى قامت بها لتنفيذ الدراسة الميدانية، فتبدأ بتوضيح الإجراءات التى قامت باتخاذها لاختيار عينة الدراسة بمختلف مجموعاتها (مدارس-هيئة إدارة ومعلمين - تلميذات)، ثم تلقى الضوء على الأدوات التى استخدمتها لجمع البيانات وتقنينها، ثم توضح الإجراءات التى اتبعتها فى تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة والأسلوب الذى استخدمته فى جمع البيانات.

أولاً - مجتمع الدراسة والعينة :

يمثل مجتمع الدراسة طالبات المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة، وقد بلغت جملة عددهن عن العام الدراسى ٩٩/٢٠٠٠ (مديرية التربية والتعيم بالقاهرة، الدليل الإحصائي لعام ٩٩/٢٠٠٠) (٣٩٣٧٣٠) طالبة يتوزعن على (٤٣٠) مدرسة إعدادية للبنات، وتضمهم (٢٧) إدارة تعليمية منتشرة فى أنحاء المحافظة، وقد اختيرت من هذه الإدارات التعليمية ثلاث إدارات هى روض الفرج والساحل وشبرا وبلغت جملة عدد المدارس بهذه الإدارات الثلاث (٣٩) مدرسة اختيرت منهم (١٠) عشرة مدارس عشوائياً، كما بلغت جملة عدد فصول الصف الثالث الإعدادي بهذه المدارس العشرة (٣٢) فصلاً اختير منها (١٦) فصلاً عشوائيا، وتتمثل عينة الدراسة فى مجموعات ثلاث هى عينة المدارس، وعينة هيئة الإدارة والمعلمين، وعينة التلاميذ، وفيما يلى توضيح خصائص كل مجموعة من المجموعات الثلاث للعينة :

(١) عينة المدارس :

- تتمثل عينة المدارس فى عشر مدارس رأت الباحثة أن تختارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث روعى فى اختيار هذه المدارس عدد من الموجهات العامة هى على النحو التالى :-

- لضبط متغير المرحلة التعليمية (ابتدائى - اعدادى - ثانوى) تم اختيار مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (المرحلة الاعدادية) فقط.
- لضبط متغير الجنس، تم اختيار مدارس البنات دون مدارس البنين .
- لضبط أثر متغير المنطقة الجغرافية للمدارس (ريف - حضر) تم اختيار المدارس من منطقة جغرافية واحدة هى شمال القاهرة.
- لضبط أثر متغير المستوى الاجتماعى لمنطقة المدرسة (راقية - عشوائية) تم اختيار المدارس من إدارة تعليمية تقع فى نطاق جغرافى واحد.

- لضبط حجم المدرسة (كبيرة - صغيرة) تم اختيار المدارس ذات الحجم المتقارب من حيث عدد الصفوف الدراسية، وعدد التلاميذ، بحيث لا يكون هناك تفاوت كبير بينهما من حيث الحجم.

- وفى ضوء التوجهات العامة السابقة تم اختيار عشرة مدارس إعدادية للبنات بإدارة روض الفرج التعليمية، وإدارة الساحل التعليمية، وقد كانت منذ وقت قريب فى إدارة تعليمية واحدة تسمى شمال القاهرة التعليمية، حيث تقع هذه المدارس بمنطقة الشمال الذى يضم أحياء شبرا والساحل وروض الفرج وهى أحياء متجانسة من حيث المستوى الاجتماعي، ويوضح الجدول رقم (٢) بيانا بأسماء هذه المدارس وأعداد فصولها وتلميذاتها :

جدول رقم (٢)

بياناً بأسماء عينة المدارس وأعداد فصولها وتلميذاتها

م	اسم المدرسة	عدد الفصول	عدد التلميذات
١	روض الفرج الإعدادية بنات	٣٦	١٢٠٥
٢	مكارم الأخلاق الإعدادية بنات	٢٠	٣٦٥
٣	الزهراء الإعدادية بنات	١٥	٢٠٨
٤	النصر الإعدادية بنات	٢٥	٧٨٨
٥	الليسيه المصرية الإعدادية بنات	١٢	٣٧٥
٦	شبرا الإعدادية بنات	٢٠	٥٣٧
٧	السيدة عائشة الإعدادية بنات	١٥	٢٧٤
٨	قاسم أمين الإعدادية بنات	٢٥	٩٩٧
٩	شيبان الإعدادية بنات	١٠	٣٠٣
١٠	الاستقلال الإعدادية بنات	١٥	٧٧٨

(٢) عينة هيئة الإدارة والمعلمين :

تمثل عينة هيئة الإدارة والمعلمين نظار ومديرى ووكلاء المدارس العشرة التى تم اختيارها، وكذلك المعلمين العاملين بهذه المدارس، والاخصائيين بها (الإخصائي الاجتماعي، والإخصائي النفسى، وأخصائي المكتبات وغيرهم)، وقد بلغت جملة عددهم (٣٢) ناظراً ومديراً ووكيلاً ، و(٣٣٢) معلماً، و(٤٣) أخصائياً، وذلك كما يوضحه الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

توزيع عينة هيئة الإدارة والمعلمين بالمدارس طبقاً للوظيفة

م	اسم المدرسة	الوظيفة			المجموع
		ناظر/مدير/وكيل	اخصائى	معلم	
١	روض الفرج الإعدادية بنات	٣	٥	٣٢	٤٠
٢	مكارم الأخلاق الإعدادية بنات	٣	٤	٣٠	٣٧
٣	الزهراء الإعدادية بنات	٤	٤	٣٥	٤٣
٤	النصر الإعدادية بنات	٣	٥	٣٥	٤٣
٥	الليسيه المصرية الإعدادية بنات	٢	٣	٣٠	٣٥
٦	شبرا الإعدادية بنات	٤	٥	٣١	٤٠
٧	السيدة عائشة الإعدادية بنات	٤	٤	٣٥	٤٣
٨	قاسم أمين الإعدادية بنات	٣	٥	٣٨	٤٦
٩	شيبان الإعدادية بنات	٢	٣	٣٠	٣٥
١٠	الاستقلال الإعدادية بنات	٤	٥	٣٦	٤٥
	المجموع	٣٢	٤٣	٣٣٢	٤٠٧

ومما يجدر ذكره أن هذه الأعداد لا تمثل كافة العاملين بالمدرسة حيث استبعدت استمارات المعلمين الذين كانت استجاباتهم ناقصة أو تنقصها الجدية،

كذلك كان هناك عدد قليل منهم متعباً أو لم يشأ الإجابة أو تعذر جمع الاستمارات منهم .

(٣) عينة التلاميذ :

تمثل العينة التلميذات اللائى اختيرن من أربعة مدارس تم تحديدها بالطريقة التى سيرد ذكرها فيما بعد عند عرض إجراءات تنفيذ الدراسة وجمع البيانات، وقد اختيرت هؤلاء التلميذات من بين تلميذات المدارس العشرة من أربع مدارس، اثنتان منها تمثل مدارس ذات درجة فاعلية عالية واثنتان تمثل مدارس ذات درجة فاعلية منخفضة، وجميعهن من التلميذات المسجلات بالصف الثالث الإعدادى عن العام الدراسى ١٩٩٩/٢٠٠٠ م ، وقد تم استبعاد أوراق استجابة بعض التلميذات لعدم جديتها، أو لعدم اكتمال بياناتها بحيث اختيرت تلميذات صفين دراسيين من كل مدرسة، وجملة عدد تلميذات المدرسة الواحدة (٦٠ تلميذة) ، ومن ثم بلغت جملة عدد تلميذات المدارس ذات درجة الفاعلية العالية (١٢٠) تلميذة، وجملة عدد تلميذات المدارس ذات الفاعلية المنخفضة (١٢٠) تلميذة.

ثانياً- أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس لجمع بيانات الدراسة وهذه المقاييس هى :-

(١) مقياس فاعلية المدرسة :

عربت وأعدت الباحثة هذا المقياس، والذى استخدم فى مشروع المدرسة الفعالة الذى أجرى فى ولاية كونيتيكات الأمريكية (Connecticat School Effectiveness) بعد تعديله ليناسب ظروف البيئة المصرية، وهذا المقياس يوجه إلى السادة أعضاء هيئة الإدارة المدرسية والمعلمين العاملين بالمدرسة للتعرف على آرائهم حول فاعلية المدرسة التى يعملون بها من واقع خبرتهم بالعمل فيها، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى إعداد وتقنين هذا المقياس :

(١) قامت الباحثة بترجمة المقياس الأصلى وعرضت الترجمة على عدد من المتخصصين فى اللغة الانجليزية والتربية وعلم النفس وبلغت جملة عدد عبارات المقياس (١٠٠) عبارة .

(٢) استبعدت العبارات التى لا تناسب البيئة المصرية من الصورة المترجمة .

(٣) أعدت صورة أولية معربة من واقع الصورة المترجمة بلغت جملة عدد عباراتها (٧٥) عبارة موزعة على سبعة أبعاد فرعية كالتالى :

البعد الأول : توافر الأمن والنظام المدرسى ويتكون من عشر عبارات.

البعد الثانى : وجود مهام وأهداف واضحة ومحددة للمدرسة ويتكون من عشر عبارات.

البعد الثالث : وجود قيادة تدريسية حازمة ويتكون من خمس عشرة عبارة.

البعد الرابع : توقعات عالية حيال التلاميذ ويتكون من عشر عبارات.

البعد الخامس: إتاحة الفرصة للتعلم واستثمار الوقت ويتكون من عشر عبارات.

البعد السادس: متابعة التلاميذ دراسيا يتكون من عشر عبارات.

البعد السابع: وجود علاقة بين المدرسة والبيت يتكون من عشر عبارات.

تحقيق صدق المقياس

عرضت الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء والأساتذة في مجال التربية وعلم النفس*، وفي ضوء ما أبداه السادة الخبراء والأساتذة من أراء تم إجراء ما يلى :

- حذف العبارات التى يرى ٩٠% المحكمين عدم مناسبتها أو ملاءمتها.
- تعديل صياغة العبارات طبقاً للتعديلات التى أشاروا بإدخالها.
- حذف عناوين المحاور من الصورة النهائية والاكتفاء بتتابع وتسلسل العبارات للمحاور جميعها فى كل واحد.
- الإبقاء على العبارات التى يوافق عليها أغلبية المحكمين دون حذف أو تعديل.

تحقيق ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية – بعد تعديله في ضوء أراء المحكمين – على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة إدارة ومعلمين بإحدى المدارس الإعدادية (ن = ٣٠) مرتان إحداهما خلال شهر يناير ٢٠٠٠ والأخرى خلال شهر فبراير ٢٠٠٠ م وحسبت معاملات ثبات المقياس بطريقة تطبيق الاختبار / إعادة إجراء الاختبار، كما تم حساب معاملات الاتساق الداخلى للعبارات وتم حذف العبارات التى معاملات الاتساق الداخلى لها ضعيفة القيمة وبلغ مجموعها ثمان عبارات .

بلغ معامل ثبات المقياس طبقاً لمعادلة سبير مان / براون ٩٦٥ر. (Spearman-Brown)، وطبقاً لمعادلة جوتمان (رولون) (Guttman-Rulown) ٩٦٣ر. ، وطبقاً لمعادلة الفا : (Alpha) ٩٥١ر. ،

---

* ملحق رقم (١) بيان بأسماء السادة المحكمين الذين أبدوا أراءهم فى المقياس.

وهى جميعا معاملات ثبات عالية، أما معاملات الاتساق الداخلى فقد تم تقنينها باستبعاد العبارات ذات المعاملات صغيرة القيمة .

- أصبح الاختبار فى صورته النهائية يتكون من (٦٠) عبارة * موزعة على المحاور الفرعية السابقة السالف ذكرها على النحو التالى :
  - توافر الأمن والنظام المدرسى وذلك من العبارة ١ إلى العبارة ٨ فيكون عددهم ثمان عبارات .
  - ووجود مهام وأهداف واضحة ومحددة للمدرسة وذلك من العبارة ٩ إلى العبارة ١٤ فيكون عددهم ست عبارات .
  - وجود قيادة تدريسية حازمة وذلك من العبارة ١٥ إلى العبارة ٢٧ فيكون عددهم ثلاث عشر عبارة .
  - توقعات عالية حيال التلاميذ وذلك من العبارة ٢٨ إلى العبارة ٣٥ فيكون عددهم ثمان عبارات .
  - إتاحة الفرصة للتعلم واستثمار الوقت وذلك من العبارة ٣٦ إلى العبارة ٤٣ فيكون عددهم ثمان عبارات
  - متابعة التلاميذ دراسياً وذلك من العبارة ٤٤ إلى العبارة ٥٠ فيكون عددهم سبع عبارات.
  - وجود علاقة بين البيت والمدرسة وذلك من العبارة ٥١ إلى العبارة ٦٠ فيكون عددهم عشر عبارات .
- يجاب عن المقياس باختيار إجابة واحدة لكل عبارة تعكس درجة الموافقة على العبارة من بين خمس إجابات لدرجات الموافقة هى (أوافق تماماً- أوافق- غير متأكد- لا أوافق - لا أوافق بالمرة) ويتم التصحيح باعطاء الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) للإجابات الخمس المذكورة على الترتيب السابق .

---

* ملحق رقم (٢) صورة مقياس فاعلية المدرسة.

- تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ٦٠ إلى ٣٠٠ ، وتشير الدرجة الكلية الكبيرة إلى درجة فاعلية كبيرة للمدرسة وبالعكس فإن الدرجة الكلية الأقل تعنى درجة فاعلية أقل للمدرسة وذلك من وجهة نظر المستجيب .

(٢) مقياس اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة :

أعدت الباحثة هذا المقياس من مقاييس الاتجاهات المدرسية من مرحلة الحضانة حتى المرحلة الثانوية التى أعدتها الهيئة الأمريكية لتبادل الأهداف التربوية والتى ترجمها وأعدها للبيئة المصرية عبد الرحيم بخيت عام ١٩٨٣ (عبد الرحيم بخيت ، ١٩٨٣).

ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على آراء التلاميذ واتجاهاتهم نحو مدرستهم، وقد أعدت الباحثة المقياس فى صورة أولية بحيث يتضمن خمسة محاور يشمل كل محور عدداً من العبارات على النحو التالى :

- **المحور الأول** : توافر الأمن والنظام المدرسى والسمعة الطيبة فى سبع عشرة عبارة .
- **المحور الثانى** : ثقة التلميذ فى إدارة المدرسة فى ست عشرة عبارة .
- **المحور الثالث** : علاقة التلميذ بزملائه فى أربع عشرة عبارة
- **المحور الرابع** : علاقة التلميذ بالمعلمين فى تسع عشرة عبارة .
- **المحور الخامس** : بيئة غرفة الدراسة فى أربع عشرة عبارة .

تحقيق صدق المقياس

وقد عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء وأساتذة التربية وعلم النفس* ، وبناء على آرائهم أجريت التعديلات التالية :

١- حذف بعض العبارات التى اتفق أغلب المحكمين على حذفها لعدم ملاءمتها.

---

* ملحق (١) : بيان بأسماء السادة المحكمين الذين أبدو أراءهم فى المقياس .

٢- تعديل صياغة بعض العبارات طبقا لما يراه المحكمون .

٣- حذف عناوين المحاور الخمسة من صورة المقياس التى تقدم للمستجيب .

٤- الابقاء على العبارات التى يوافق عليها أغلب المحكمين (٨٠% منهم على الأقل).

٥- إعادة صياغة بعض العبارات لتكون فى صورة اتجاه سلبى بجانب العبارات ذات الاتجاه الإيجابي .

تحقيق ثبات المقياس

طبق المقياس فى صورة أولية (بعد التحكيم) على عينة استطلاعية من التلميذات (ن=٣٠) مرتان احداهما خلال شهر يناير ٢٠٠٠ م والأخرى خلال شهر فبراير ٢٠٠٠ م، وحسبت معاملات ثبات المقياس بطريقة الاختبار - إعادة إجراء الاختبار وكذلك حسبت معاملات الاتساق الداخلى للعبارات، وفى ضوء نتائج التحكيم والتحليل الاحصائى وحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلى بناء على التطبيق الاستطلاعى أصبح المقياس فى صورته النهائية* يتكون من (٧٠) عبارة بعضها ذات اتجاه ايجابى والأخرى ذات اتجاه سلبى، كما ستوزع هذه العبارات على المحاور الخمسة السالف ذكرها دون أن يشار إلى ذلك فى المقياس ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس عند إعادة إجراء الاختبار وطبقاً لمعادلة جوتمان رولون ٠,٨٦٢ ، وطبقاً لمعادلة ألفا (Alpha) ٠,٨٦٩ ، وهى جميعاً معاملات ثبات عالية، كما بلغت معاملات الاتساق الداخلى لفقرات المقياس قيماً عالية، حيث تم استبعاد العبارات ذات معاملات الاتساق الداخلى الضعيفة القيمة وبلغت جملتها أربع عبارات .

ومما يجدر ذكره أن الإجابة عن عبارات المقياس تكون باختيار إحدى الإجابات من بين خمس إجابات معطاة (أوافق تماماً - أوافق - غير متأكد - غير

---

* ملحق رقم (٣) صورة مقياس الاتجاهات.

موافق – غير موافق بالمـــرة) وذلك بوضـــع علامـــة (?) أمام الإجابة التى يتم اختيارها .

ويتراوح مدى الدرجة الكلية للمقياس ما بين ٧٠ إلى ٣٥٠ درجة ، وتشـير الدرجة الكلية الأعلى إلى اتجاه أكثر إيجابية نحو المدرسة، وبالعكس تشير الدرجـة الكلية الأدنى إلى اتجاه أقل إيجابية نحو المدرسة

(٣) مقياس دافعية الإنجاز :

أعد هذا المقياس ثناء الضبع (فاروق عبد السلام وأخرون ، ١٩٩٨) وقـد نشأت فكرته عام ١٩٨٦ خلال إعدادها لدراستها لنيل درجة الدكتوراه، وقد قـامت بالاستعانة بالمقاييس الاجنبية والعربية مثل مقيـاس (Castello) عـام ١٩٦٧ م ومقياس (Mehralian) عام ١٩٦٩ ، ومقيـاس (Hainmens) عـام ١٩٧٠ م ومقياس (Jackson) عام ١٩٧٦ ، ومقياس زكريا الشربينى عام ١٩٨١ ومقيـاس صفاء الأعسر ومحمد سلامه وابراهيم قشقوش عام ١٩٨٣ م ، وقد أعـدت ثنـاء الضبع صورة جديدة تناسب التلاميذ من الفئة العمرية ١٠ – ١٥ سنة، وقد تكـون المقياس فى صورة جديدة كما ذكرت من نفس الابعاد التسعة وهى :

الطموح – المثابرة – الميل للعمل – المخاطرة – المنافسة – بذل الجهد – السعى للنجاح – الاتقان – تحمل المسئولية ، وقد وضعت عبارات جديدة لكل بعـد من هذه الابعاد بصورة تناسب التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية ، وبلـغ مجمـوع هذه العبارات (٩٢) عبارة موزعة على الابعاد التسعة المذكورة وقد قامت د . ثناء الضبع بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء واساتذة علـم النفس والتربية وتم اختيار العبارات التى وافق عليها ٨٠% من المحكميـن علـى الاقل، وقد أجرت دراسة استطلاعية على المقيـاس علـى عينـة مـن التلاميـذ المصريين، ثم على عينة أخرى من التلاميذ السعوديين من الجنسين وتم التأكد مـن وضوح العبارات وفهمها .

وأصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٨٧) عبارة* وذلك بعد تحكيمه وحساب معاملات صدقه واتساقه الداخلى وثباته، وقد ذكرت الباحثة أن للمقياس معامل ثبات بلغ (٠,٧٨) وباستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبعد التصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان / براون) ٠,٨٧ وهو معامل ثبات عال على حد قول الباحثة، أما بالنسبة لصدق المقياس فقد ذكرت الباحثة أنه تم حساب الصدق البنائى للمقياس وحساب الصدق العاملى للمقياس وكان عالياً.

وقد استخدم المقياس فى دراسة اشتركت فيها ثناء الضبع مع باحثين آخرين عام ١٩٩٨ م (فاروق عبد السلام وآخرون ، ١٩٩٨ م) ويتم الاستجابة على فقرات المقياس باختيار إجابة من ثلاث إجابات معطاه (نعم – لا – لا أدرى) وتعطى ثلاث درجات للإجابة بنعم ودرجتان للإجابة بلا أدرى ودرجة واحدة على الإجابة بلا ، ويتراوح مدى الدرجة الكلية للاستجابة على المقياس ما بين صفر و ١٧٤ درجة وتشير الدرجة الكلية الأعلى إلى دافع إنجاز عال ، بينما تشير الدرجة الكلية الأقل إلى دافع إنجاز أدنى.

---

* ملحق رقم (٤) صورة من مقياس دوافع الإنجاز .

ثالثاً- إجراءات جمع البيانات :

فيما يلى الخطوات التى اتبعتها الباحثة لتطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات اللازمة عنها :

١ - بعد اختيار المدارس العشرة الممثلة لمدارس العينة على النحو السالف ذكره، وتهيئة مقياس المدارس الفعالة للتطبيق ، تم تطبيق المقياس على عينة هيئة الإدارة والمعلمين بهذه المدارس العشرة وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠/٣/٢٥ إلى ٢٠٠٠/٤/٩ م .

٢ - روجعت الاستمارات وفحصها واستبعاد الاستجابات الناقصة أو التى اتضح عدم جديتها، وتراوح جملة عدد الاستجابات للمدرسة الواحدة ما بين (٤٠) ، (٥٠) استمارة فى المدارس العشرة، وتم تصحيحها أو تقدير الدرجة الكلية لكل استمارة .

٣ - حسب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للدرجات الكلية لاستمارات كل مدرسة على حدة من المدارس العشرة .

٤ - لأخذ أثر كل المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى فى الحسبان عند تحديد المدارس من حيث درجة الفاعلية (الأكبر - الأقل) تم حساب معامل التغير وذلك بقسمة الانحراف المعيارى على المتوسط الحسابى للدرجة الكلية والضرب × ١٠٠ ، ومن ثم فإن الناتج ذى القيمة الأقل يعبر عن درجة فاعلية أكبر وبالعكس الناتج ذو القيمة الأكبر يعبر عن درجة فاعلية أقل ، وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية (س) والانحرافات المعيارية (ع)

ومعامل التغير لدرجات مقياس فاعلية المدرسة

اسم المدرسة	عدد المستجيبين ن	المتوسط الحسابى للدرجات س̄	الانحراف المعيارى ع	معامل التغير ع/س̄
١- الليسيه المصرية	٣٣	٢٢٦,٠٣	٤٠.٠٢	١٧,٧١
٢- قاسم أمين	٣٦	٢٣٤,٠٠	٤٠,٩٨	١٧,٥١
٣- مكارم الاخلاق	٣٤	٢٥٤,٤٤	٣٢,٣٧	١٢,٧٤
٤- روض الفرج	٣٦	٢٦٠,٨١	٢٠,٠٥	٧,٦٩
٥- شيبان	٣٤	٢٠٥,٣٢	٤٨,٥١	٢٣,٦٣
٦- السيدة عائشة	٣٤	٢٣٣,٤١	٣٥,٦٥	١٥,٢٧
٧- الزهراء	٣١	٢٣٤,٦٨	٤٩,٢٧	٢١,٠٠
٨- النصر	٣٦	٢١٩,٨١	٢٨,٩٥	١٣,١٧
٩- شبرا الاعدادية	٣٠	٢١٢,٣٠	٤٣,٨٢	٢٠,٦٤
١٠- الاستقلال	٣٣	٢٠٤,٣٣	٥١,٠٥	٢٤,٩٨

٥ - من خلال الجدول السابق يتضح أن أقل قيمتين نتجتا عن المعالجة الإحصائية السابقة هما لمدرسة (روض الفرج الإعدادية للبنات) ومدرسة (مكارم الأخلاق الإعدادية للبنات) ومن ثم تعتبر هاتان المدرستان من المدارس ذات درجة الفاعلية الأعلى، وأكبر قيمتين نتجتا عن المعالجة الإحصائية السابقة هما لمدرسة (الاستقلال الاعدادية للبنات) ومدرسة (شيبان الاعدادية للبنات) ومن ثم تعتبران ذات درجة الفاعلية الأقل .

٦ - لجأت الباحثة بالإضافة إلى ما سبق - إلى الاستعانة بمحك خارجى، حيث قامت بالاطلاع على ما يعده قسم التقويم بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى عن نتائج الأداء المدرسى، والمرسلة إلى وكلاء أول

وزارة التربية والتعليم ومديرى المديريات التعليمية بالمحافظات، حيث نص القرار الوزارى رقم (١٦) الصادر فى ١٩٩٣/١٠/٣١ م على إنشاء قسم التقويم بالمركز المذكور ويناط به القيام بمهم مراقبة مستويات التعليم وجودته وإعداد دراسات وصفية تشخيصية لجوانب القوة والضعف عن حالة التعليم بالمدارس (شكرى ، ١٩٩٧) وقد اتضح من تقرير أعده القسم المذكور بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٣ عن نتائج تقويم الأداء المدرسى لمدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة أنه من بين المدارس ذات الأداء المتميز – كما ذكر التقرير – مدرسة مكارم الأخلاق الإعدادية للبنات ومدرسة روض الفرج الإعدادية للبنات، وكذلك فقد أوضح التقرير أن هناك مدارس ذات أداء متدنى وكان من بينها مدرسة الاستقلال الإعدادية للبنات) وشيبان الإعدادية للبنات (المركز القومى للامتحانات ، ٢٠٠٠) مما يؤدى بالباحثة إلى الاطمئنان إلى نتائج المعالجة الإحصائية الناتجة عن تطبيق مقياس المدرسة الفعالة كما هو موضح فى الخطوة رقم (٤) .

٧ – وعن طريق الملاحظة المباشرة للباحثة داخل هذه المدارس من خلال تعاملها مع هيئة الإدارة والمعلمين والمعلمات والتلميذات بالمدارس المختلفة تميزت هاتين المدرستين (روض الفرج ، مكارم الاخلاق) من حيث الالتزام والدقة فى تنفيذ القواعد والتعليمات، وحزم القيادة والنظام، وحسن سير العملية التعليمية وإدارتها، بينما كان الأمر على عكس ذلك تماما فى مدارس أخرى مثل (مدرسة الاستقلال وشيبان) حيث الفوضى وعدم النظام، وعدم الاعتناء بنظافة المبنى والفصول، مع وجود أعداد كبيرة من طالبات المدرسة بطرقات المدرسة أثناء الحصص وكثرة غياب التلميذات، مما يشير إلى عدم سير العملية التعليمية وإدارتها بصورة حازمة .

٨ – طبقا لما أكدته نتائج التحليل الإحصائي، وتقرير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، والملاحظة المباشرة للباحثة أثناء زيارتها للمدارس اعتبرت (مدرسة روض الفرج ع . بنات ومكارم الأخلاق ع . بنات) ذات درجة فاعلية أعلى، واعتبرت (مدرسة شيبان ع . بنات) و(مدرسة الاستقلال ع . بنات) ذات درجة فاعلية أدنى، اختير فصلان دراسيان بكل مدرسة من المدارس الأربع ليطبق على تلميذاتها من فصول الصف الثالث الإعدادي كل من مقياس الاتجاهات ومقياس دوافع الإنجاز.

٩ – طبق مقياس الاتجاهات نحو المدرسة، ومقياس دافعية الإنجاز على تلميذات المدارس الأربع وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٠/٤/١٥ م إلى ٢٠٠٠/٤/٢٥ م وقد تمت مراجعة الاستمارات حيث استبعدت الاستمارات الناقصة أو التى اتضح عدم جدية الإجابة عنها من قبل التلميذات بحيث بلغ عدد الاستمارات الصالحة عن كل فصل (٣٠) استمارة بواقع (١٢٠) استمارة للمدرستين ذات درجة الفاعلية الأعلى و(١٢٠) استمارة للمدرستين ذات درجة الفاعلية الأقل وذلك لكل مقياس من المقياسين (اتجاهات نحو المدرسة، ودافعية الإنجاز) .

١٠ – للحصول على بيانات عن مستوى التحصيل الدراسى للتلميذات طلب من إدارات المدارس الأربع المذكورة إعداد كشوف تتضمن المجموع الكلى للدرجات لكل تلميذة فى اختبار نهاية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٩٩ – ٢٠٠٠ وقد استعانت الباحثة بهذه الدرجات كمقياس للتحصيل الدراسى للتلميذات حيث أنها درجات للتلميذات فى اختبار عام موحد للصف الثالث الإعدادى على مستوى المديرية التعليمية .

١١ – قدرت درجات استجابات التلميذات على مقياس الاتجاهات نحو المدرسة ، ودوافع الإنجاز، وتم إعداد كشوف خاصة لتسهيل المعالجة الإحصائية

بحيث تم رصد درجة كل تلميذة فى الاتجاهات نحو المدرسة وفى دافعيـــة الإنجاز، والتحصيل الدراسى وذلك لكل مدرسة على حدة . .

١٢ - أدخلت البيانات الواردة بهذه الكشوف المتضمنـــة لدرجـــات كـــل تلميـــذة بالمدارس ذات الفاعلية الأعلى والمدارس ذات الفاعلية الأدنى، والمعـــبرة عن متغيرات الاتجاه نحو المدرسة، ودافعية الإنجاز، والتحصيل الدراســـى إلى الحاسب الآلي الشخصى للمعالجة الإحصائية .